المقدمة

مسلمو العالم قد لا يعلمون شيئًا مما يحدث لإخوانهم المسلمين في بورما، نظراً للتضييق عليهم ، ولا يملكون وسائل إعلام فعالة، وإن كان الإنترنت به معلومات لكن لا تكفي، يعانون من أسوأ النظم العسكرية بطشاً منذ عقود، ورغم أن وجودهم عريق في هذه البقعة إلا أن الطغيان الماركسي منذ خمسة عقود لم يدع لهم أخضر ولا يابس، يقتلون، ويهجّرون، ومن رضي منهم العيش على ترابه لاقى العسف والاضطهاد بل الاستئصال حتى لا تبقى لهم باقية.

ملايين من المسلمين في إقليم أراكان الذي احتلته بورما البوذية يتعرضون الآن لإبادة جماعية إجرامية وسط تعتيم دولي مريب ؟!!استشهد حتى الآن مئات الآلاف وجرح ألوف واضطر مئات الآلالوف إلى الهروب إلى دول آسيوية مجاورة والبقية تأتى وليست هذه هي الحرب الأولى ضد الموحدين في بورما ولن تكون الأخيرة ، فلن يهدأ لعبدة الأوثان هناك بال حتى يطردوا كل المسلمين من ديارهم ،وتخلوا لهم أراكان المسلمة.

وبالطبع لم نسمع صوتاً للأمم المتحدة ولا لمنظمات حقوق الإنسان الغربية الخبيثة التي تقيم الدنيا ولا تقعدها لو كان المتهم عربيا أو مسلماً ، أو كان الضحايا ممن تجرى في عروقهم الدماء الزرقاء من الأوروبيين أو الأمريكان ، أما والضحايا من المسلمين فأمر ليس بذي بال.

ولكن لماذا نلوم الآخرين اذا كان أكثر من مليار وسبعمائة مليون مسلم في مشارق الأرض ومغاربها لم يفعلوا شيئاً يذكر لإنقاذ هؤلاء المسلمين المعذبين في الأرض من بطش عبدة الأوثان فى بورما ؟؟ .

مسلمو بورما قضية تشكل محنة كبيرة، وهي كارثة إنسانية بما تحويه هذه الكلمة من كل المعاني وجريمة عظيمة في حق المجتمع الدولي الذي يتغنى بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ولا تعتبر إبادة جنس بشري أو فئة معينة داخل بورما شأنًا داخليًا يخص بورما وحدها، بل يستدعي اهتمام وعناية الجميع في العالم ؛ فهؤلاء المستضعفون في بورما من الرجال والنساء والأطفال يصرخون ويستنصرون الأمة الإسلامية حكومات وشعوبًا ويناشدون المسلمين في العالم أن يقفوا بجانب مسلمي بورما في مواجهة العمليات العدوانية الإجرامية الوحشية ولا مجيب فقد صرنا كما قال نبينا صلوات الله وسلامه عليه غثاء سيل قذر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

أسامة عبد الرحمن